

# بسم الله الرحمن الرحيم

## التغييرات الأساسية في التربية والتعليم وكيفية مواجهتها الفعالة

### التغييرات الأساسية في مسيرة التربية والتعليم في المستقبل:

١. إعطاء مزيد من الأهمية للتعليم والتعلم المتبادل والتعاملي بدل التعليم والتعلم الأحادي الجانب.
٢. توسيع الاختيارات الفردية في مجال النشاطات الحياتية بدل تحديدها بنظام معين مسبقاً.
٣. إجراء التغيير التدريجي للأجواء التعليمية من المدرسة والصف إلى العالم الافتراضي والبيت مع تنوع مميزات هذا العالم والمراجع التعليمية.
٤. إجراء التغيير في الأسلوب التعليمي من تجميع المعلومات إلى معالجتها وانتقائها.
٥. إجراء تعديل مناسب في دور المعلم من التعليم إلى الميسر للأمور.
٦. تغيير التعليم البحث إلى تعليم وإتقان المهارات المهنية.
٧. تغيير مفهوم التلميذ من متعلم منفعل إلى متعلم يعتمد على نفسه.
٨. إجراء تغيير أساسي في مهنة المستقبل من التخصص البحث إلى القدرة في حل المسائل والأمور.
٩. تغيير حاجات المجتمع الإنساني من الحاجات الطبيعية إلى الحاجات المعلوماتية.
١٠. تغيير القيمة الاقتصادية من الأمور الطبيعية إلى معالجة البيانات والمعلومات.

١١. تغيير المنحى الأساسي للنشاطات التعليمية من الدور المحوري للمعلم إلى الدور المحوري للتعلم.

١٢. تغيير عنوان التلميذ من الباحث عن التعليم إلى الباحث عن القدرة التعليمية.

١٣. تعديل نظام التربية والتعليم النخبوي إلى نظام التربية والتعليم المؤثر لجميع الكفاءات والطاقات (التباين الفردي).

١٤. تعديل نظام التربية والتعليم الإجباري البعيد عن العدل إلى نظام يهدف إلى نشر العدل والمساواة في نيل الحاجات التربوية والتعليمية.

١٥. تغيير نظام التقييم التعليمي المستند للدرجات والعلامات إلى نظام تقييم القدرات والإمكانات العلمية.

١٦. تضعيف الحوافز المستندة إلى أساليب التشجيع والعقاب الخارجي على حساب تقوية الحوافز المستندة إلى أساليب التشجيع والعقاب الذاتي أو الداخلي والتلذذ في إيجاد حلول للمشاكل والأمور المطروحة.

١٧. تنوع المصادر التعليمية وتطورها من الكتب والمناهج الدراسية والتعليمية السائدة إلى انتهاج السبل المتنوعة الهادفة للوصول إلى الأمور المعينة من خلال استخدام إمكانات العالم الافتراضي.

## طرق الحل المستندة للدور البارز للعالم الافتراضي:

١. تنوع المصادر الدراسية من الكتاب والمنهج الدراسي إلى الكتب والمصادر المتنوعة الموجودة في العالم الافتراضي.
٢. تشجيع التلميذ وحثه على الاستفادة الأمثل والأوسع من العالم الافتراضي السالم.
٣. تغيير الأسلوب التربوي المتبع من أسلوب التربية الكلاسيكي السائدة إلى التربية السليمة التي يختارها التلميذ.
٤. توفير الأجواء والبيئة التي تساعد التلميذ على التحول إلى باحث فاعل أو فعال وبناء وإيجابي.
٥. توفير البيئة الطبيعية والافتراضية ليؤدي التلميذ دوره الفعال والبناء في اكتساب المهارات المهنية.
٦. تعديل أساليب رفع مستوى المهارات المكتسبة بدل أساليب زيادة المعلومات.
٧. إيجاد نظام التربية والتعليم المتنوع المستند إلى مركز أولي رئيسي ومتغير متناسب مع التباين الفردي وذلك نتيجة لعدم حصر التعليم بالكتب والمناهج الدراسية الواحدة.
٨. تنوع المصادر والمراجع الدراسية متناسبة مع الكفاءات والطاقات التي يمتلكها جميع التلاميذ وعدم حصرها بالنخب من التلاميذ.
٩. تغيير نظام التقييم من تقييم المعلومات التي يمتلكها التلميذ إلى تقييم طاقاتهم وكفاءاتهم.
١٠. تسريع الإجراءات المتخذة لإجراء التغييرات اللازمة بالاعتماد على البرامج الأصلية الفعالة والابتعاد عن البرامج الكلاسيكية المحبطة المتبعة في نظام التربية والتعليم.
١١. زيادة دور الوالدين في مسيرة التربية والتعليم وبالتالي تشكيل مثلث المعلم والتلميذ والوالدين مع التأكيد على التغيير الحاصل في دور المعلم في هذا النظام.

## المقترحات:

١. التخطيط العلمي لنشر وتوسيع أساليب التربية الحديثة على مستوى شامل وواسع في نظام التربية والتعليم مثل معرفة التربية الإعلامية والمالية والحقوقية والسياسية والإدارية والتخطيط والبرمجة والتربية الاخلاقية.

٢. التخطيط والبرمجة العلمية لرفع مستوى التفكير العلمي بدل الاعتماد على الامتحان المركزي السنوي.

٣. توفير الإمكانيات والأجهزة اللازمة للاستفادة القصوى من العالم الافتراضي داخل المدارس بشكل سليم بدل أن تحل محلها العوامل الأخرى التي بإمكانها أن تسرق هذا العالم.

٤. الاستثمار البناء في الأبحاث والتحقيقات والدراسات العلمية ورفع مستوى مناهج التربية والتعليم وتطبيقها في المدارس.

الدكتور حميد رضا آيت اللهى